رصاصُكَ ذكرٌ والسلاحُ مآذنُ

فكبِّر..لقد جاء نصرُ اللّه والحشدُ

حشدنا أملنا
Popular Mobilization Forces

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة ـ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

العدد (٤)/ أيلول ٢٠١٥م

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله يدعو (النزاهة والقضاء) الى ملاحقة رؤوس الفساد الكبيرة واسترجاع اموال العراق المنهوبة

(نحن فداء لتراب الحسين) كلام كتبه جريح بصرخة ولاء للإمام

آمرلي أيقونة الانتصار

الحشد الشعبي: نحن مع مطالب الجماهير في الإصلاح والقضاء على الفساد والمفسدين

شدد الحشد الشعبي على ثبات موقفه الداعم للمطالب المحقة للجماهير في الإصلاح والقضاء على الفساد والمفسدين في مؤسسات الدولة وهو ما نادت به المرجعية الدينية العليا روحا وعمقا.

بيان لهيئة الحشد الشعبي أكد أن الحشد يدافع اليوم عن الشعب وعن الارض والعِرض وكذلك يدافع عن النظام والدولة، مشددا على ضرورة عدم السماح لضرب أسس النظام أو تهديمها، مضيفا: "أن الحشد الشعبي يعمل مع الجماهير العراقية من أجل إصلاحها وإخراج الفاسدين منها بالطرق القانونية والدستورية وبالضغط الجماهيري الساند ومن أهمها اسس النظام والدولة الدستور والسلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية".

وأشار البيان الى أن قيادة الحشد الشعبي المقدس أخذت على عاتقها التصدي لمحاولات بعض الأطراف التي تريد ضرب أسس النظام القائم والذي بُني بدماء رجال الحشد وتأسس بعد عقود من الجهاد والصراع والتضحيات ، مضيفا "كان لابد من موقف واضح نعلن فيه أننا مع الإصلاح وضد الفساد والمفسدين في أي موقع كان وأي موسسة كانت من أجل قوة ومتانة مؤسسات الدولة الدستورية وأداء أفضل لها بما يضمن تحسين خدماتها العامة وحفظ المال العام ولكن ضمن حدود حفظ الأمن والأمان للجبهة الداخلية لأننا نعتبر أن قوة جيشكم الباسل وقواتكم الأمنية البطلة وحشدكم الشعبي المقدس هي من قوتكم".

وأضاف البيان "نحن مع الإصلاح وضد الفساد ومع اخراج الفاسدين والمفسدين في هذه السلطات ولكننا نرفض رفضا قاطعا محاولة تهديمها من خلال استغلال دعوات الإصلاح ولقد كانت المرجعية الدينية العليا واضحة في مطالبتها بأن يكون الإصلاح وفق الأسس الدستورية والقانونية إدراكا منها لما يجري ويدور خلف الكواليس المظلمة التي لا تريد الخير لهذا الشعب العظيم"

وأكد البيان أن زيارة الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي للسلطة القضائية جاء لدعمها مقابل بعض الدعوات المتطرفة التي تريد هدمها والتشكيك بكل الأحكام السابقة التي صدرت عنها وبذلك تدعو الى إطلاق سراح الإرهابيين والقتلة وتشكك حتى في حكم إعدام طاغية العصر صدام حسين.

وذكر البيان "ولا يخفى على أحد انه وبلا قضاء لا يمكن لمهمة الإصلاح أن تنجح بل ستكون هدم وتدمير لكل شيء لذلك نعلن لكم أيها الشعب العراقي العزيز أننا سندافع عن النظام والدولة بكل قوة وسنضرب من يريد استغلاله من الفاسدين والمفسدين".

كما شدد بيان هيئة الحشد الشعبي على ثبوت الحشد بكامل جهوزيته على المسار الذي خطته توجيهات المرجعية الدينية العليا بفتوى الجهاد الكفائي وما تلاها من توصيات تهدي إلى الطريق الصحيح وتحقيق حلمها أن ترى العراق والعراقيين بأمن وأمان ورفاهية وازدهار.

وفي سياق آخر أكد عضو هيئة الرأي في الحشد الشعبي كريم النوري أن المناطق المهمة بقضاء بيجي هي بيد القوات الأمنية والحشد فيما لا تزال بعض مناطق المصفى يسيطر عليها داعش.

وقال النوري: " إن القوات الأمنية ومجاهدي الحشد يمسكون المناطق المهمة في قضاء بيجي فيما لا تزال بعض المناطق الأخرى بيد داعش "، مشيرا الى تأخير انطلاق عمليات كبرى لتحرير قضاء بيجي والمصفى هو الانشغال بمعارك الفلوجة والرمادي.. ولكن خلال أيام قليلة ستنطلق عملية عسكرية كبرى بعد وصول إمدادات كبيرة".

وأوضح ان " داعش يعتبر بيجي بوابة الشرقاط وحال وصولنا إلى الشرقاط سنفتح النار على الدواعش في الموصل".

ويضم قضاء بيجي أكبر مصفى للنفط في البلاد، فضلا عن موقعه الرابط بمثلث يمثل الحدود الإدارية لصلاح الدين والأنبار وكركوك، مما يجعل السيطرة عليه مطلب مهم لكل من الطرفين، سيما وأنه يرتبط بشكل مباشر بخطوط مع تكريت وحديثة والشرقاط.

مهاجرون وراحلون

رئيس التحرير

كثيرة هي الألفاظ التي تعبر عن حالات تمر بالإنسان وتعطيه وصفاً مناسباً، ومن الألطاف الإلهية أن اللغة العربية لغة تهتم بالتفاصيل الدقيقة في وصفها لحالة من الحالات وهذا لا يخفى على كل من اطلع على هذه اللغة العظيمة.

كلامي ليس في بلاغة اللغة ووصف أفضليتها على باقي اللغات.. إنما هو في وصف حالة من الحالات التي يمر بها بلدي الجريح ألا وهي الهجرة والارتحال، فشتّان ما بين الأول والثاني ومن الظلم أن يكون المعنى الأول يطلق لفظاً عن المعنى الثاني والعكس بالعكس مظلمة أكبر، فها هنا رجال يملكون من حطام الدنيا الشيء اليسير مع كونهم أرباب أسر كريمة، أحسَّ بأنّ هناك مؤامرة تحاك ضد بلدهم ومقدساتهم، فما برح دم الغضب يتدفق في عروقهم التي تأبى الظلم والاستعباد فلم يهنأ لهم عيشاً إلا بعد صدور فتوى الجهاد التي أخرجت ما في صدورهم من ثورة ضد الظالمين، فكانت سوح الجهاد خير شاهد ومشهود لهم وعليهم، ولا زالوا بحمد الله رابضين على سواتر الشرف وثغور بلاد المسلمين، وفي جانب آخر.. أناس كان همّهم الحفاظ على حياتهم في هذه الدنيا والحلم بأن يعيشوا هانئين مرتاحي البال، لم يحملوا في بالهم همَّ وطن جريح ومقدسات مهددة، بل كان همُّهم الوحيد أنفسهم فحسب، ثم يأتي من يقول أن هؤلاء مهاجرون.

فالمهاجر هو من حمل في قلبه هموم الوطن والعِرض، والمهاجر من تحرك بأمر نائب الإمام المعصوم، والمهاجر من ترك الدنيا خلف ظهره ووضع الآخرة والشهادة نصب عينيه، أما الآخر فإن أجمل ما يعبر عنه أنه راحل من بلد إلى بلد لأنه كان يتخذ من وطنه فندقاً ساءت الخدمة فيه فقرر الارتحال والبحث عن فندق جديد خدماته أفضل وأحسن.

فلكم العز والمجد أيها المهاجرون، وهنيئاً لكم وطنكم الجديد أيها الراحلون، أخيراً أقول يجب أن يتأمل كل من يقول (يا ليتنا كنا معكم فنفوز معكم)، فالحسين عليه السلام كان مهاجراً وليس راحلاً والله المستعان.

تدمير نفق لداعش جنوب الفلوجة وقتل انتحاري بمحيط الصقلاوية الاثنين

دمرت قوة من الجيش نفقاً تستخدمه عصابات "داعش" الإرهابية جنوب الفلوجة بمحافظة الأنبار.

وقال مصدر في فرقة التدخل السريع الأولى بمحافظة الانبار: أن قوة من الجيش وبالتنسيق مع طيران الجيش تمكنت من تدمير نفقاً لـ "داعش" يبدأ من الحي الصناعي جنوب الفلوجة ويصل حتى مشارف منطقة الهياكل جنوب القضاء.

وأضاف المصدر أن العصابات الإرهابية بدأت بحفر النفق منذ أسابيع ويبلغ طوله قرابة ٢٥٠٠ متر بواسطة آلات وأدوات تستخدم بالزراعة وأداوت أخرى.

وبين المصدر العسكري أن عصابات "داعش" أرادت الوصول من خلال هذا النفق إلى معسكر طارق وأحد الأفواج جنوب شرق الفلوجة للهجوم عليها لكن خططه باتت بالفشل وتم تدمير النفق بالكامل.

وفي محيط الصقلاوية أعلن القيادي في الحشد الشعبي بمحافظة ديالى جبار المعموري مقتل انتحاري حاول الاقتراب من خطوط الصد الأولى في محيط ناحية الصقلاوية بمحافظة الأنبار.

وقال المعموري إن "داعش يحاول إيجاد أي فرصة للتسلل الى خطوط الصد الأولى التي تمثل مسارات دفاعية محصنة من أجل حماية الأحياء والمناطق المحررة من عودة المتطرفين اليها.

الطيران الحربي يدمر رتلاً لداعش وقتل من فيه بقصف جوي شرق الرمادي

تمكن الطيران الحربي من تدمير رتل من ١٥ مركبة تابع لعصابات "داعش" الإرهابية وقتل من فيه بضربة جوية شرق الرمادي.

وقال رئيس مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار علي داود: إن الطيران الحربي وبالتنسيق مع قوات الجيش قصف رتلا لعصابات "داعش" الإرهابية لدى مروره في عبرة ألبو شهاب التابعة لجزيرة الخالدية، (٢٣ كم شرق مدينة الرمادي)، ما أسفر عن تدمير ١٥ مركبة للإرهابيين وقتل من فيها.

وأضاف داود أن القصف كبد عصابات "داعش" خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وتشهد محافظة الأنبار عمليات عسكرية بمشاركة جميع صنوف قوات الجيش البرية والجوية والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وأبناء العشائر بغية تحرير المحافظة من عصابات "داعش" الإرهابية.

الحشد الشعبي يعلن مقتل وإصابة أكثر من (٥٠) داعشيا في بيجي والرمادي

أعلن الحشد الشعبي عن مقتل وإصابة اكثر من(٥٠) داعشيا وتدمير(٧) اوكار تابعة لهم في بيجي والرمادي.

وذكر بيان للحشد: ان "قوات الحشد الشعبي وجهت ضربات صاروخية على منطقة الصينية في بيجي اسفرت عن مقتل (١٧) داعشيا واصابة (٣٣) اخرين وتدمير ورشة لصناعة العبوات الناسفة والسيارات المفخخة".

وأضاف: "ان قوات الحشد الشعبي تمكنت من تدمير(٧) اوكار تابعة لداعش ومقتل من فيها بضربات صاروخية في منطقة حصيبة الشرقية في الرمادي".

عصابات داعش تختطف ٣٥ مدنيا في الحويجة والسبب ...

قدمت عصابات "داعش" على اختطاف ٣٥ شخصا من إحدى القرى في قضاء الحويجة غربي محافظة كركوك بعد إحراق علم "التنظيم" الإرهابي من قبل مواطنين تعبيرا عن رفضهم لتواجد "داعش" في القضاء، وقال مصدر أمني في المحافظة إن مجموعة مسلحة تابعة لعصابات "داعش" الإرهابية تستقل سيارات حديثة طوقت قرية الخان التابعة لقضاء الحويجة (٥٥ كم جنوب غربي كركوك) واختطفت ٣٥ شابا ورجلا واقتادتهم الى جهة مجهولة، وأضاف المصدر أن عملية الاختطاف جرت بعد قيام عدد من الأهالي بحرق علم عصابات "داعش ومطالبة عناصره بمغادرة المنطقة، وتنتشر عصابات "داعش" الإرهابية في الجزء الجنوبي الغربي لمحافظة كركوك (٢٥٠ كم شمال بغداد) بشكل مكثف بعد سيطرة "التنظيم" الإرهابي على الموصل وصلاح الدين قبل أكثر من عام.

هيئة الحشد الشعبي تحتفل بتخرج فوج مغاوير للمتطوعين من أبناء الأنبار

احتفلت هيئة الحشد الشعبي لمحافظة الانبار بتخرج فوج المغاوير للمتطوعين من أبناء عشائر المحافظة في مركز تدريب التقدم الواقع شرقي مدينة الرمادي .

وذكر بيان لوزارة الدفاع ان "الاحتفالية تمت بحضور محافظ الانبار، ونائب قائد القوات البرية، وممثل هيئة الحشد الشعبي، وعدد من المسؤولين في المحافظة، وكذلك عدد من شيوخ ووجهاء العشائر في المحافظة، وجرى خلال حفل التخرج إقامة استعراض عسكري من قبل المتدربين الذين تم تدريبهم وتسليحهم بصورة نوعية من خلال وزارة الدفاع، وبالتعاون مع الجانب الأمريكي الذي قدم التسليح والتدريب على المهارات الفردية والجماعية، والتدريبات على مختلف الأسلحة، وكيفية معالجة العبوات الناسفة، وجميع أنواع القتال الخاص والقتال في المناطق المبنية، والشوارع، واقتحام المباني، وجرى التدريب على أيدي كوادر تدريبية كفوءة تابعة للمركز".

وأضاف البيان ان "المتخرجين تم تجهيزهم بالأسلحة الحديثة والمتطورة؛ لكي يرفدوا قاطع المسؤولية، ويكونوا عونا لإخوانهم ممن سبقوهم من اجل تحقيق الهدف الأكبر ألا وهو تحرير محافظة الانبار وغيرها من المناطق من براثن داعش الإرهابية التي عاثت فيها فساداً".

وتابع البيان ان "المقاتلين اكدوا خلال تخرجهم عن جاهزيتهم واستعدادهم للمشاركة في القتال، ومسك مناطقهم بعد تحريرها من عصابات داعش الإرهابية في كل شبر من ارض العراق.

التربية: اعتبار العام الدراسي الحالي سنة عدم رسوب لطلبة الحشد الشعبي

قررت وزارة التربية، اعتبار العام الدراسي الحالي سنة عدم رسوب للطلبة المتطوعين في الحشد الشعبي ممن لم يؤدوا الامتحانات النهائية العامة، فيما أكدت أن القرار يأتي تقديراً للمساهمات "البطولية" لهم ولمنحهم فرصة أخرى.

وقالت وزارة التربية: إن "هيئة الرأي في الوزارة قررت اعتبار العام الدراسي ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥ سنة عدم رسوب للطلبة الذين انضموا إلى صفوف الحشد الشعبي في حالة عدم اشتراكهم في الامتحانات العامة".

وأضاف البيان: إن "الهيئة اتخذت هذا القرار تقديراً للمساهمات البطولية لأبنائنا الطلبة ممن انتسبوا إلى صفوف وتشكيلات الحشد الشعبي، ولكي تتوفر لهم فرصاً بديلة في حال عدم قدرتهم على المشاركة في الامتحانات العامة النهائية".

جمهورية العراق
REPUBLIC OF IRAQ
وزارة التربية
MINISTRY OF EDUCATION
وزارة التربية العراقية

شاب يستخدم حيلة السيكارة لقتل ثلاثة من حسبة داعش في الموصل

أفاد مصدر محلي في مدينة الموصل، بأن شاباً تمكن من قتل ثلاثة من تنظيم "داعش" الإجرامي مما يسمون بـ"الحسبة" بعد الايقاع بهم في كمين محكم بحسبة تدخين سيكارة.

وقال المصدر في تصريح صحفي: إن "شاباً في منتصف عقده الثاني نصب كميناً لعناصر داعش الاجرامي في منطقة حي النجار غرب الموصل، متمكناً من قتل ثلاثة عناصر مما يسمون برجال "الحسبة".

وأضاف المصدر أن "الشاب وقف بالقرب من احدى السيارات المدنية على الشارع العام، وبيده "سيكارة" كان يدخنها، منتظراً مرور ما يسمى بسيارة الحسبة، حيث تعمد اظهار نفسه وهو يدخن أمامهم، الامر الذي افضى بالفعل لتوقف سيارة نوع "ستاريكس" تابعة للحسبة، وطلبوا منه الصعود الى السيارة بهدف معاقبته بعد عرضه على ما تسمى بالمحكمة الشرعية".

وتابع المصدر أن "الشاب صعد بكل هدوء الى السيارة وبعد اقل من ٣٠٠ متر توقفت السيارة بشكل مفاجئ ليترجل منها الشاب، هارباً بسرعة إلى داخل الشوارع الفرعية للمنطقة، ليتبين فيما بعد بأن الشاب كان يحمل مسدساً كاتماً، وتمكن خلال اقل من دقيقتين من قتل ثلاثة من مجرمي داعش الذي ركب معهم في السيارة".

ودائماً ما تشهد مدينة الموصل اغتيالات لقادة "داعش" الاجرامي التي سيطر فيها التنظيم الإجرامي على كامل المدينة منذ العاشر من حزيران ٢٠١٤، مرتكباً ابشع الجرائم بحق ابناء المدينة لاسيما الأقليات الدينية.

الحشد الشعبي يصنع صواريخ وراجمات جديدة

استطاعت مصانع قوات الحشد الشعبي العسكرية من تصنيع صاروخ جديد أطلق عليه "مهدي ١" وعدد من الراجمات، مؤكدا استمراره بفرض الحصار على داعش في الانبار من اجل القضاء عليه.

أعلن إعلام الحشد الشعبي عن تصنيعه لصاروخ جديد اطلق عليه "مهدي ١"، فيما استطاع تصنيع راجمات جديدة ضمن معمل التصنيع العسكري الخاص بالحشد الشعبي.

واكد الحشد الشعبي في بيان له بأن مصانع قوات الحشد الشعبي العسكرية استطاعت من تصنيع صاروخ جديد اطلق عليه "مهدي ١" وعدد من الراجمات، مؤكدا استمراره بفرض الحصار على داعش في الانبار من اجل القضاء عليه.

وكان إعلام الحشد الشعبي قد أعلن أن الطيران الحربي العراقي قطع خطوط إمداد تنظيم داعش في قضاء الحويجة وصولا الى مخمور في محافظة نينوى.

ويواصل الحشد الشعبي والاجهزة الامنية من تطهير المناطق التي سيطر عليها داعش منذ اكثر من سنة، واستطاعت قوات الحشد بمساندة الجيش من تحرير مناطق واسعة في الانبار وتكريت استعدادا لتحرير مدينة الموصل.

مقتل عدد من الدواعش على يد الحشد الشعبي والقوات الامنية في الانبار

قتلت قوة من الحشد الشعبي والقوات الامنية عددا من إرهابيي "داعش"خلال عمليات نفذتها في عدد من قواطع العمليات في محافظة الانبار.

وأكد مصدر مطلع ان رجال الحشد الشعبي والقوات الامنية قتلوا إرهابيْن بارزيْن في عصابات "داعش"الإرهابية في منطقة كبيسة بالانبار، مبينا ان "القوات الامنية واصلت تقدمها باتجاه الاهداف المرسومة لها وبإسناد من طيران الجيش.

وأضاف المصدر أن القوات الامنية نفذت فعالية اسفرت عن حرق وتدمير عجلة تحمل رشاشة احادية وقتل من فيها بالإضافة الى تدمير مخبأ للإرهابيين شرق مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار.

كما قتلت قوة أمنية ارهابيْن اثنين ودمرت عجلتين مسلحتين لهما في ناحية البغدادي غربي الانبار ، موضحا أن قوة من قيادة عمليات الجزيرة دمرت عجلتين تحملان احاديتين بضربة مدفعية وقتلت ارهابيين اثنين ودمرت دراجة نارية باشتباك مع قطعاتنا في البغدادي.

صواريخ الحشد الشعبي تقتل عشرات الدواعش

رجال المقاومة الإسلامية دمروا آلية مفخخة ومدرعة يقودها انتحاري حاولت التوجه من ناحية الصينية إلى منطقة تل أبو جراد غرب قضاء بيجي.

قتل عدد كبير من إرهابيي داعش في ضربات صاروخية وجهها رجال الحشد الشعبي لأوكار تابعة للعصابات الإرهابية غرب قضاء بيجي فيما تصدت قوة أخرى من الحشد الى اعتداء إرهابي بسيارة مفخخة وفجرتها عن بعد قبل وصولها الى الهدف.

وأكد مصادر في محافظة صلاح الدين أن القوة الصاروخية للحشد الشعبي دكت تجمعات عصابات داعش في ناحية الصينية غرب بيجي بـ ٦ صواريخ أسفرت عن مقتل ١٧ إرهابيا بينهم أجانب وجرح ٣٣ آخرين.

الى ذلك أضاف المصدر ان رجال المقاومة الإسلامية دمروا آلية مفخخة ومدرعة يقودها انتحاري حاولت التوجه من ناحية الصينية إلى منطقة تل أبو جراد غرب قضاء بيجي لاستهداف القطعات الامنية المرابطة هناك.

فيما دمر صاروخ أشتر أطلقته المقاومة الإسلامية معملا لتفخيخ العجلات وتصنيع العبوات الناسفة لداعش وسط ناحية الصينية غرب قضاء بيجي بالكامل وتقتل من فيه.

الحشد الشعبي والفرقة الذهبية يتقدمون في بيجي ويقتلون أكثر من ١٠٠ داعشي

تمكنت قوة مشتركة من الحشد الشعبي والفرقة الذهبية من التقدم في مناطق شاسعة من قضاء بيجي شمال تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

وأكد مصدر مطلع أن قوة مشتركة من لواء علي الاكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة والفرقة الذهبية تمكنت من التقدم في مناطق شاسعة من بيجي ، مشيرا الى أنها استطاعت أن تحرر منطقة الحريجية بالإضافة الى ادامة خط التماس بين الحي العصري والقائممقامية التي تسيطر عليها الشرطة المحلية في بيجي ومعهم كتائب الامام علي عليه السلام.

وأضاف المصدر أن الحشد الشعبي والقوات الامنية باتوا اليوم على مشارف امتار من جامع الفتاح تتخذه عصابات "داعش"الإرهابية مقرا لها لتنفيذ اعتداءاتها الإجرامية ضد القطعات الامنية، مؤكدا أن العصابات الإرهابية تكبدت خلال اليومين الماضيين خسائر فادحة بالأرواح زادت على ١٠٠ قتيل ، مشيرا الى أن المواجهات قائمة ومستمرة مع العصابات الإرهابية حتى تحرير جميع مناطق قضاء بيجي من سيطرة "الدواعش".

الى ذلك أكد قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شوكت جودت في تصريحات صحفية مقتل ثلاثة ارهابيين انتحاريين في بيجي، موضحا أن قوة من مغاوير الاتحادية قتلوا الإرهابيين أثناء محاولتهم التعرض للقطعات الامنية ومركز صحي في محور تل المشاهدة في محيط القضاء، مؤكدا أن عجلتين كانتا بحوزة الانتحاريين تم تدميرها بالكامل فضلا عن الاستيلاء على أجهزة اتصال لا سلكية نوع هارس.

أبرز التطورات الأمنية ضد داعش في الأنبار وصلاح الدين

يواصل الحشد الشعبي والقوات الامنية تقدمهم في قاطع عمليات الانبار وصلاح الدين للقضاء على ارهابيي"داعش".

قوات الجزيرة والبادية وطيران القوة الجوية تقتل ٧٠ داعشيا بينهم ٥ انتحاريين وتدمر وتحرق ١٢ عجلة لهم وشفل بهجوم واسع عليهم في منطقة مشطور غرب الرمادي.

قوات الجزيرة والبادية تفكك ٣ عبوات ناسفة وحزام ناسف وتضبط كدس عتاد وأسلحة متنوعة بعملية عسكرية استهدفت الدواعش في منطقة مشطور غرب الرمادي.

الطيران الحربي العراقي يقصف أوكار وتجمعات "داعش" في قضاء بيجي يسفر عن مقتل وإصابة العشرات من التنظيم بينهم قياديون وتدمير عجلاتهم.

اشتباكات داخلية بين الدواعش في قضاء راوه غرب الأنبار بشأن من يسكن منازل الأسر النازحة في القضاء تؤدي إلى مقتل وإصابة ١٠ إرهابيين.

قوات الجزيرة والبادية تفكك ٣ عبوات ناسفة وحزام ناسف وتضبط كدس عتاد وأسلحة متنوعة بعملية عسكرية استهدفت الدواعش في منطقة مشطور غرب الرمادي .

الحشد الشعبي والقوات الأمنية يحررون عدداً من المناطق غربيّ الرمادي من سيطرة داعش

استكمل رجال الحشد الشعبي والقوات الامنية عملية تحرير عدد من المناطق غربي مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار من سيطرة عصابات "داعش"الإرهابية.

وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة العميد الركن يحيى رسول في تصريحات صحفية إن قوة مشتركة من الحشد الشعبي والقوات الأمنية في ناحية بروانة غربي الرمادي من عصابات "داعش"الإجرامية.

وأشار رسول إلى ان اللواء الخامس والسبعين التابع للفرقة السابعة قتل إرهابيين اثنين واستولى على عجلة همر تحمل أحادية في المنطقة ذاتها.

وكانت قيادة عمليات الأنبار أعلنت في وقت سابق مقتل عدد من الإرهابيين في عملية مشتركة نفذها رجال الحشد الشعبي والقوات الامنية كما تم تدمير عجلة مفخخة خلال العملية التي شرق الرمادي.

عصابات داعش الإرهابية تختطف (١٢٧) طفلا من الموصل لتدريبهم في معسكراته الخاصة

أفاد مسؤول إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل موزيني، بأن "داعش" اختطف ١٢٧ طفلا في الموصل لتدريبهم وزجهم في صفوف مسلحي التنظيم، فيما اكد أن ذوي أحد الأطفال المحتجزين قتل عنصرين من "داعش" عندما قام بمنع خطف ابنه.

وقال موزيني في تصريح صحفي: "إن تنظيم داعش اختطف خلال الأيام الماضية، ١٢٧ طفلا تتراوح أعمارهم مابين ١١ ـــ ١٥ سنة"، مبينا أنه "تم إدخال هؤلاء الأطفال في معسكرات خاصة لتدريبهم على السلاح وتنفيذ العمليات الإرهابية".

وأضاف موزيني أن "ذوي أحد الأطفال قتل عنصرين من داعش عندما قام بمنع خطف ابنه"، لافتا إلى أن "داعش خطف المئات من الأطفال خلال الفترة الماضية وتم تدريبهم على تنفيذ العمليات الانتحارية وأفكار وعقائد التنظيم".

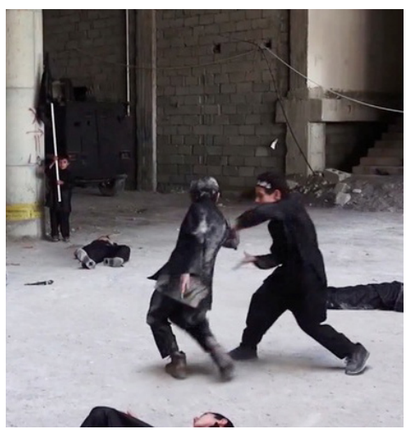

الجيش العراقي والحشد الشعبي والعشائر: معادلة تنهي حلم داعش

المقاومة هي الخيار الوحيد في وجه الإرهاب مهما كان نوعه إسرائيلياً أو تكفيرياً.
فالتجربة حلّت في العراق وأثمرت الانتصارات في وجه داعش الذي لم يستطع أحدٌ مواجهته إلا المقاومة الشعبية المتمثلة بالحشد الشعبي بكل فصائله والتي ساندت الجيش العراقي والقوات الأمنية. فالشعب العراقي أيقن أنه لا مناص ولا خلاص للعراق من الإرهاب والتقسيم إلا بتوحّده تحت راية المقاومة للحفاظ على بلده وأمنه وإستقراره. والعراقيون سُنّة وشيعة ومسيحيين رفعوا العلم العراقي للدفاع عن العراق وهذا ما يعطي الصبغة الوطنية الجامعة للمقاومة العراقية في مواجهة الإرهاب ويسكت الأصوات القائلة بوجود توجهات طائفية لدى هذه القوى.
فمسلسل الإرهاب الطويل من عمليات القتل والتهجير والاغتصاب نفذه تنظيم داعش بحق العديد من الطوائف والأقليات العراقية، حيث طالت هذه الاعتداءات كافة مكونات النسيج الشعبي العراقي دون تمييز بين انتماءات دينية أو مكونات عرقية. فمع الأيام الأولى لتنفيذ تنظيم داعش عملياته الإرهابية ضد الأقليات العرقية أمثال الإيزيديين وتهجير المسيحيين من مدينة الموصل العراقية، أيقن الجميع أنه لابد من التكاتف بين أبناء الشعب العراقي لمواجهة هذا الخطر الداهم الذي يهدد سلامة مكونات الشعب العراقي، ومن هنا برزت فكرة مساندة قوات الحشد الشعبي لقوات الأمن العراقية من أجل خوض معركة التحرير وإسقاط المشروع التكفيري بالمنطقة.
ولم يكن المخططون لتفتيت العراق وعلى رأسهم أمريكا يتوقعون المشهد العام الذي نراه اليوم على الساحة العراقية من تلاحم الجيش العراقي والحشد الشعبي والعشائر. إنه الثالوث العراقي الذي كسر المخطط الأمريكي في المنطقة. والأهم من ذلك كله أن توحد الأيادي من كل الطوائف والمذاهب والأعراق هو الذي يسقط المؤامرة، فبكلمة أخرى معادلة الشعب الموحد والجيش والمقاومة عنوان الانتصار في العراق.

فبعد انسحابها من المنطقة أرادت أمريكا أن تجعل العراق ساحة حرب طائفية، فخلقت هذه المجموعات الداعشية لتكون رأس حربة لتفتيت بلاد الرافدين وزرع بذور الفتنة فيها، لكنها لم تحسب حساب اللحمة العراقية والمشاركة من جنوبه ووسطه وشماله في محاربة ذلك التنظيم الإرهابي .
فقد سعت عصابات القاعدة الإرهابية وما تمخض عنها من مجاميع إرهابية منذ ٢٠٠٣ إلى الضرب على الوتر الطائفي لأنها وجدت في انقسام الشعب العراقي فرصة لها في البقاء والتمدد. وعصابات داعش الإرهابية تسعى إلى إذكاء نار الحرب الطائفية بين مكونات الشعب العراقي من أجل بقائها، إلا أن الوعي المتزايد بخطورة التنظيمات المتطرفة بين العشائر في شمال وغرب العراق، والمذابح التي تم ارتكابها ضد أكراد سوريا ومن قبلهم المسيحيين والإيزيديين، كل ذلك أدى إلى تحصين الداخل في الكثير من مناطق شمالي وغربي العراق بانضمام أفراد العشائر إلى القوات الأمنية.
ومن جانب آخر كان يُراد للعراقيين أن يدخلوا في نفق الطائفية المقيت، لكن تضافر الجهود بين كلّ الشرائح العراقية التي أدركت أنّ داعش لا يميّز بين سني وشيعي ومسيحي، فكك هذه الحاضنة الوهمية التي نسج خيوطها المستعمر ومن يقف وراءه. فالعراق لكلّ العراقيين والعدو واحد. فعندما أدرك الساسة وعلماء الدين العراقيون هذه القاعدة تكونت على الأرض المعادلة الذهبية (الجيش والحشد الشعبي وقوات العشائر)، التي تكسّرت على صخرتها أحلام أمريكا بعد انسحابها من العراق، فجرائم داعش وحَّدت العراقيين وكوَّنت هذه المعادلة الصعبة الكسر والاختراق لأنّ أساسها مصلحة العراق ووحدته ومستقبله.

وبعد هذا التقدم للقوات العراقية والمقاومة في تجسيدهم لعمل وطني، بلغ التوتر الطائفي أدنى مستوياته، بعدما ركّزت عليه العصابات الارهابية والماكنة الإعلامية الطائفية المحلية والإقليمية، على أمل توظيفه في تأكيد الهوية الطائفية بديلاً للوطنية.
ومن ناحية أخرى فإن مكاسب المقاومة تنهي أحلام الحرب الأهلية، فقد خلق التوحّد في وجه الإرهاب بيئة مناسبة للمصالحة واستقطاب أفراد من العشائر كانوا قد انضموا للعصابات الإرهابية، هذا إضافة إلى انضمام مئات العراقيين المسيحيين إلى صفوف الحشد الشعبي الذي أصبح الحاضنة التي جمعت أطياف الشعب عراقي. وحسب العديد من المحللين، فإن المصالحة مع كافة أبناء الشعب العراقي ستكون الرصاصة الأخيرة في قلب داعش والإرهاب.
إن تلبية نداء الوطن من قبل كل المواطنين الشرفاء باختلاف طوائفهم ومذاهبهم وانتماءاتهم السياسية ومشاربهم وتوجهاتهم الفكرية قد قطعت الطريق على عرّابي التقسيم وإشعال الفتنة في العراق، فسُدت أي محاولة لاستغلال ما حدث وتسويقه وكأنه صراع طائفي بين شيعة وسُنة، لأن المجندين بمئات الآلاف هم مواطنون أحرار يمثلون الموزائيك العراقي بتنوعه، اجتمعوا على قلب رجل واحد لتحرير وطنهم من إجرام داعش، وإسقاط مؤامرة التقسيم التي يسعى إلى فرضها بالفتنة حلف بعض دول المنطقة المعروفة بمساندتها لداعش ومن ورائهم الكيان الإسرائيلي وأمريكا اللتان ترميان بسمومهما بهدف كسر إحدى أهم حلقات محور الممانعة والمقاومة، بعد الفشل الذريع في لبنان وسوريا.
فالشعب العراقي بتوحده سُنة وشيعة ومسيحيين لن يسمحوا للمخربين بالعبث في أمن واستقرار بلدهم ووحدة شعبهم، فمهما بلغ الخراب سينتهي قريباً إن شاء الله تعالى عصر الظلام، وستبدأ مرحلة جديدة لعراق يبحث عن أجزائه ويجمع أشلائه، وهو حتما درسٌ كبير وعميق سيخرج به الشعب العراقي بعد نهاية هذه الحرب الكونية، هو أن التقسيم الطائفي الذي وضعه "بريمر" للعراق وأسس عليه "بايدن" اقتراحه بالتقسيم، يجب أن ينتهي، لتنتهي وإلى الأبد الطائفية البغيضة التي زرعها الغرب الحاقد لتكون بمثابة صاعق لتفجير العراق متى ارتأت مصالحهم ذلك، كما فعلوا في لبنان وسوريا، لكنهم كما فشلوا سيفشلون وستبقى الكلمة العليا للعراقيين الشرفاء وحدهم.

(نحن فداء لتراب الحسين) كلام كتبه جريح بصرخة ولاء للإمام

لم تمنع المقاتل العراقي أي صعاب في الدفاع عن العراق والمقدسات، وذلل كل شيء من أجل تحقيق النصر وطرد الزمر التكفيرية من ارض المقدسات..هذا ما أثبتته الروح العالية التي يعيشها المقاتل المؤمن بعقيدة وفكر الحسين (عليه السلام) .. فالقادمون من ارض المعركة يفتخرون أمام أبنائهم وعشيرتهم بالروح الإيمانية التي منحتها إياهم المرجعية الدينية العليا وهي تطلق حملة الإيمان الكبرى في صدور المؤمنين المخلصين للدفاع عن الإنسان العراقي والوطن والمقدسات.
الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة ومن خلال وكالة (نون) التي نشرت صورة ذلك البطل العراقي الذي لقن التكفيريين دروسا أغضبتهم فأصابته شظايا جرائمهم المنتشرة على الطرق الآمنة فنقل على أثرها الى المستشفى وهو بحسرة القتال ولم يستطع ان يتكلم لشدة إصابته، ولكنه رفع هاتفه الخاص ليكتب بصيغة الجمع (نحن فداء لتراب الحسين) فكل زائر يزوره يرفع في وجه نقاله الخاص ليقرأ هذه العبارة.. وقد عبر بعض المواطنين عن هذا الموقف: (بهاء ابو زين الحسناوي): لا شك في غيرة العراقيين على بلدهم ومقدساتهم وليس هناك غرابة في حب الحسين (عليه السلام) فحبه يسري في دماء كل المؤمنين الذي لهم عقيدة راسخة بان الحسين (عليه السلام) نواة حقيقة لبقاء الإسلام، فحين يكتب مقاتل بهذه الشجاعة في هاتفه (نحن فداء لتراب الحسين) يدل على إيمان راسخ في ضميره من خلاله يريد ان ينقل صورة الى جميع من يرى صورته بل يريد ان يصرخ بصوت عال عليكم ان تتحدوا لطرد التكفيريين.
اما المهندس (إياد محمد علي) يعمل في تقنيات الحاسوب عبر عن الصورة بقوله: فعلا نحن جميعا فداء لتربة الحسين (عليه السلام) وهذا المقاتل البطل الذي لم يروّج لاسمه واكتفى بكتابة هذه المقولة العظيمة بحق خامس أصحاب الكساء ليؤكد انه على يقين بان الشهادة هي حليف من يتبع أئمتنا (عليهم السلام) في نصرة الدين والمذهب، "مبينا" ان أصحاب الحسين الذين استشهدوا لا يزالون يضحون عارفين معنى التضحية والحرية في سبيل الدين وسبيل الحسين لأن الحسين مبدأ السلام ولساني عاجز عن وصف هذا الشجاع.
فيما بيّن السيد (رضا عبد الواحد الأعرجي) من أهالي كربلاء: للصورة دلالات كثيرة وشخصية المقاتل وهو يحتضر الموت ويكتب في هاتفه (نحن فداء لتراب الحسين) هو تحدٍ واضح وإصرار على أن الشهادة هي الباب المفتوح لكل غيور مؤمن بعقيدة اهل البيت (عليهم السلام)، ليس هناك استغراب في عمل هذا البطل فنحن ابناء كربلاء كلنا فداء لتراب سيد الشهداء، سنكون سيوفا بتارة بوجه كل من تسول له نفسه التفكير في مس ارض كربلاء، والعالم يشهد ان كل من حاول ان يمس ضريح الامام الحسين (عليه السلام) كان مصيره الحضيض من الدنيا وسوء عاقبة تلازمه جيلا بعد جيل.
اما الصحفي والإعلامي إبراهيم العويني تحدث قائلا: ان العراق ممتلئٌ بالرجال الشجعان وصورة هذا البطل ستبقى رمزا يفتخر بها أولاده وعشيرته بل سيكون دافعا قويا لجميع أقرانه من المقاتلين أن يثبتوا على مقارعة الجبناء من التكفيريين الذين يتخذون من الفقراء سورا لهم، لذا فالعراقيون يقاتلون بغيرة وشرف من اجل الفقراء والأرض والمقدسات وبعقيدة مطلقة بحب الحسين (عليه السلام)، وهم يطلقون صوتا يرعب كل المنحرفين عن سيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ان كان في هاتف نقال او على سواتر القتال.

ضربات المرجعية بدأت تقض مضاجع السماسرة الكبار

تمكنت المرجعية الغراء في غضون أيام معدودة من إنتاج الحشد الشعبي المقدس وتداركت الانهيار العسكري السريع، الذي حدث بعد سقوط الموصل، سرعان ما أفاق الشارع العراقي من صدمة اجتياح ثلث الاراضي العراقية، وشرع يلملم جراحاته، فكان مشروع التضحيات الكبير، وبدأت الانتصارات المتلاحقة، تنبثق من عطاء الدم.
ثورة إصلاحية أخرى حرصت المرجعية الرشيدة على إنتاجها، فكانت التظاهرات وما بات يعرف اليوم بالحشد الشعبي المدني، الذي يعتبر ردة فعل طبيعية لشعب تلقى ضربات موجعة من مافيات السلطة، التي عاثت بأرض العراق فساداً، ونخرت مفاصل الدولة، حتى وصل الأمر لانهيار كامل في المؤسسة العسكرية، فلم يعد بالإمكان السكوت على الحيتان الكبيرة، التي مهدت دخول الدواعش للأراضي العراقية، وملأت شوارع العراق بسرادق العزاء.
من الواضح أن ضربات المرجعية بدأت تقض مضاجع السماسرة الكبار، فهي دون أدنى شك الأب الروحي لانتصارات الحشد، والحركة الإصلاحية القائمة الآن، فبدأت حرب مستعرة على رموز المرجعية، وأخذت شعارات ولافتات مسيئة لها تطفوا على السطح على سبيل المثال (ارحلوا أنتم ومرجعتيكم)، في محاولة لخلط الأوراق، وذر الرماد في العيون، لإيهام الناس أن المرجعية هي من أنتجت الطبقة السياسية الحالية، خلافاً للواقع.
أكثر من مرة وعلى مدى سنوات طويلة كانت المرجعية وما تزال قبيل كل انتخابات سواء كانت مجالس محافظات، أو انتخابات برلمانية توجه الشارع العراقي لاختيار الأنسب والأصلح، فالمُجرَّب لا يُجرَّب أمر أكدت عليه المرجعية، في كل خطبة من خطبة الجمعة.
بمجرد أن يحين موعد الانتخابات يعلو صوت المصالح، فيخمد صوت الإصلاحات وسرعان ما يعضّ المواطن إصبع الندم بعد أشهر معدودة من تشكيل الحكومة، لأنه منح صوته لشخص لا يستحق، وتتجلى خيبة الأمل بصورة أوضح في موسم الصيف مع تفاقم أزمة الكهرباء، فالوعود الانتخابية تتبخر، تحت حرارة الصيف، بينما ينعم الساسة بشتاء من نوع آخر بعيدا عن صيف العراق، وحياة فارهة بين أوروبا والمالديف.
ضربة تلو أخرى سددتها المرجعية إلى ديناصورات السلطة، وربما ظن قسم منهم أن الفرصة أصبحت مواتية لاستغلال المظاهرات، وتوجيه ضربة للمرجعية، التي أخذت على عاتقها القضاء عليهم، وإكمال مسيرة الإصلاح حتى النهاية، إلا أن الشعب العراقي لن يتناول الوجبات المسمومة، التي أعدت في مطابخ السياسة، على نار هادئة لأنه يدرك تماما أن المرجعية الغراء ستبقى محور أصلاحات مستمرة في العراق بإذنه تعالى.

آمرلي أيقونة الانتصار

مدينة صمدت بوجه أشرس العصابات الإرهابية ولقنت الأعداء درسا قاسيا

٨٤ يوما من الحصار المطبق لم تستطع أن تنال من صمود آمرلي الباسلة

المهرجان السنوي الأول لفك الحصار عن آمرلي

إنها زيتونة لا شرقية ولا غربية، أم أرضعت أبناءها البطولة والإيثار ونحتت في شهادات ميلادهم التضحية والفداء وفطمتهم على رطب الشجاعة والصمود.

آمرلي التي سكنت في عين كل حر أبيّ رفض الظلم والاستعباد كانت وما زالت وستبقى الأرض التي تقع في منخفض عن غيرها تعلو هضابها رايات الحق المرفوعة بسواعد أبنائها المخلصين، فسكنتها عشيرة الأمجاد والأصالة بعشرين ألفا أو يزيدون، وارتبطت حضارتهم بمقام الإمام الحسن عليه السلام سبط الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ببياض قبته ونصاعة شأنه وعظيم بركاته، فمن حمل شيئا من ذكره ومعالمه يأبى إلا يكون أهلا لحمل رسالة الصمود والتحدي في مواجهة خوراج العصر ووحوش الحضارة من داعش وأذنابها، فمنذ سقوط صنم الرذيلة عام ٢٠٠٣ كان الآمرليون الهدف المباشر للقتل غدراً والذي لم يزدهم إلا إيماناً بعقيدتهم الحقة وقضيتهم العادلة في العيش الرغيد في دولة عادلة إلى أن جاء يوم ٢٠١٤/٦/١٠ ودق ناقوس الخطر في ربوع العراق الجريح بدخول داعش وبطشه بمن يعارضها أو لا يؤيدها، حينها أصبح الجهاد والدفاع عن الأرض والعِرض والعقيدة حتماً عند الآمرليين رافعين الهامات متوشحين بزينة أسلحتهم ملبين نداء المرجعية الرشيدة في الوقوف أمام داعش داخلين بذلك الحصار الذي بلغ (٨٤) يوماً، كان قاسياً كقساوة العدو تجرع فيه الطفل ألم الحرمان والمرأة كؤوس الخوف لينطلق منها ليوث الوغى ويصطادوا مَن تقرّب من عرينهم بهجوم استعمل فيها العدو كل قواه من العدة والعدد، إلا العقيدة لأنها كانت سلاح الأسُود من أبناء آمرلي.

تعرضات يومية وقصف مستمر بالهاونات، ومقاومة مستمرة كان نتاجها (١٥) شهيداً كانوا أنواراً اهتدى بهم المجاهدين طريقهم القويم ليكللوا الصمود نصراً عزيزاً، آخذين بثأر أبنائهم من جرذان داعش مسطرين أروع البطولات مسجلين في التاريخ عنواناً جديداً لحضارة أسستها فوهات البنادق ودماء الشهداء.

لله درك يا آمرلي فيك كانت عناية الله بارزة ومنك تعلم الأحرار وإليك أفئدة الجهاد تسعى. وبهذه المناسبة المباركة قام وفد العتبة الكاظمية المقدسة بصحبة وفد العتبة العباسية المقدسة بزيارة آمرلي في الذكرى الأولى لفك الحصار الذي فرضته مجاميع (داعش) عنها، وقدّم الوفد الذي ترأسه المهندس سعد محمد حسن الحجية عضو مجلس إدارة العتبة كمية من المساعدات العينية لأهالي قرية بشير فضلا عن المشاركة في المهرجان السنوي الأول الذي أقيم في المدينة الباسلة لإحياء الذكرى السنوية الأولى لفك الحصار عنها، والتقى الوفد خلال زيارته بعدد من السادة المسؤولين في المدينة ومجموعة من قادة الحشد الشعبي الابطال.

إحصائيات عن آمرلي:

١- تقع آمرلي على بعد ١٨٠ كم شمال بغداد.
٢- تبلغ مساحة آمرلي ٤٠٠٠م طولاً و٢٤٠٠م عرضاً.
٣- عدد القرى التي حاصرت آمرلي ٣٣ قرية.
٤- بدأ الحصار في يوم ٢٠١٤/٦/١٢.
٥- عدد الهاونات التي سقطت على آمرلي ١٠٧٠ قذيفة هاون.
٦- عدد الجرحى أثناء الحصار ١٢١ جريحاً.
٧- عدد الشهداء الذين سقطوا أثناء الحصار ١٥ شهيداً.
٨- خلّف الحصار آثاراً نفسية ومادية ومعنوية في أهالي آمرلي.
٩- خلّف الحصار بعض الأمراض منها الأمراض الجلدية نتيجة القصف الداعشي.
١٠- تم فك الحصار بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣١.

كلام السيد السيستاني دام ظله لأهالي آمرلي بعد فك الحصار:

أصبحتم مفخرة العراقيين.. عليكم بالصبر عليكم بالصبر عليكم بالصبر "قالها ثلاث"، ثم قال: حافظوا على أرض آبائكم وأجدادكم.

استعراض عسكري لـ(١٤٠٠) طالب

حملت أيديهم السلاح الى جنب الكتاب استعدادا للدفاع عن مقدسات العراق

شهد الصحن الحسيني الشريف استعراض عسكري لـ (١٤٠٠) طالب تخرجوا حديثا من الدورات العسكرية التي اقامتها مؤسسات الرضوان لطلبة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والمعاهد والجامعات تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا.

وقال الشيخ مازن الكربلائي أحد المشرفين على الدورات: " تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا بضرورة استثمار اوقات الفراغ في العطل الصيفية لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات قام تجمع مؤسسات الرضوان فرع كربلاء دورات وندوات (دينية وثقافية وفكرية وعسكرية وعلمية)، مبينا أن التجمع لبى النداء بعقد مجموعة مكثفة من المعسكرات التدريبية على مستوى المناطق والكتل الشبابية، شارك فيها اكثر من (١٤٠٠) متدربا".

وأضاف الكربلائي "ان المتدربين على أهبة الاستعداد لتلبية نداء المرجعية الدينية العليا للدفاع عن الوطن ومواجهة أي خطر يهدد أمن مدينة كربلاء المقدسة والمناطق المجاورة لها إن اقتضت الحاجة، ناهيك عن الدور الاجتماعي الذي يمارسونه لمواجهة الفساد الإداري والمالي، وبالتالي هؤلاء الشباب لهم القدرة على مواجهة الفساد والإرهاب معاً".

من جانبه بيّن مسؤول العلاقات في تجمع مؤسسات الرضوان الشيخ سعيد الطائي: "اجتمع هؤلاء الشباب تحت عنوان (كربلائيّو الهوية حسينيّو العقيدة) تحت راية الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام يعاهدونهما على المضي قدما لتحرير العراق من دنس (داعش) الارهابي ومن يقف وراءهم، اجتمعوا بنفس وجسد وروح واحدة في الدورات التي أقيمت على شكل دفعات متتالية وكانت مدة الدورة الواحدة عشرة أيام تدرب المشاركين على مختلف انواع الاسلحة، وشكر الطائي ادارة العتبة الحسينية المقدسة وكذلك ائمة المساجد في كربلاء لمساعدتهم في إنجاح هذه الدورات التي جاءت تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا".

فيما تحدث المدرب عبد الخضر عزيز الكلابي: "جاءت هذه الدورات أولا تلبية لنداء المرجعية العليا، وثانيا لخلق جيل إسلامي يواجه كل المخططات المعادية التي تحاول أن تسيء للدين الاسلامي، مبينا انهم سيلتحقون للمعايشة مع اخوانهم في جبهات القتال وانهم على أتم الاستعداد للمشاركة مع اخوانهم في الجبهات لدحر الزمر الإرهابية".

الإعلام الحربي للعتبة الحسينية المقدسة
الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

آمرلي تحيي الذكرى السنوية الأولى لفك الحصار وتؤكد بأن صمودها كان بوابة للانتصارات المتعاقبة

انطلقت في ناحية آمرلي الصامدة فعاليات المهرجان الأول لإحياء الذكرى السنوية الأولى لفك الحصار الذي فرضته مجاميع (داعش) الإرهابية الذي دام لأكثر من ثمانين يوما بكل صبر وشجاعة وصمود من قبل أهلها وتضامنهم على اختلاف تركيبتهم.

وقال رئيس منظمة بدر (هادي العامري): "أول نصر يتحقق لأبناء الحشد الشعبي عندما وحدوا جهودهم وعملهم في ناحية (آمرلي) الصمود التي دخلت التاريخ وستبقى عنوان يدرس للأجيال" مشيرا الى ان: "ابطال الحشد الشعبي امامهم معارك عدة لتحرير ما تبقى من المدن من سيطرة (داعش)، مبينا: "ان هنالك مناطق تنتظر ابناء الشعب العراقي الذين انخرطوا ضمن تشكيلات الحشد الشعبي لتحريرها، وان مسؤولية تحرير تلك المدن تكمن من خلال توحد ابناء الشعب العراقي بمختلف قومياتهم وطوائفهم" مؤكدا أن "عمليات التحرير تكمن بالمساعي المشتركة لنبذ الطائفية".

من جانبه بين عضو مجلس الناحية ورئيس اللجنة الأمنية فيها (جمال البياتي) ان آمرلي من المناطق التي صمدت وعاشت تجربة المعارك اليومية على مدى أكثر من ثمانين يوماً من الحصار المفروض عليهم حيث صمدت بشخصياتها الدينية والاكاديمية المثقفة والشجاعة على مختلف الوانهم وهوياتهم.

وبين السيد (محمد الطباطبائي) ان آمرلي صمدت وغطت معالمها بتضحيات وصمود رجالاتها وابطالها من ابنائها فرسمت لوحات فنية على جدرانها وفي شوارعها وازقتها تعكس صمود اهالي آمرلي وتضحياتهم وبطولة المقاومة الاسلامية امام زمر التكفير والظلال والإجرام.

وقال مدير ناحية آمرلي (عادل شكور البياتي) في حديثه إن: "جماهير آمرلي التركمانية الصامدة التي يقودها الشباب الواعي أطلقوا حملة خدام شهداء آمرلي حاملين شعار (آمرلي مدينتنا الحبيبة) بالتعاون مع البلدية لتنظيف الشوارع والأزقة تحضيراً للاحتفالية الرسمية التي شهدتها المدينة بمناسبة فك الحصار عنها وتحريرها من دنس داعش.

يذكر أن آمرلي، بلدة تركمانية تابعة لقضاء طوزخورماتو،(٩٠ كم شرق تكريت)، يسكنها الآلاف من الشيعة التركمان، قدمت أروع ملاحم البطولة بتصديها ومقاومتها للمجاميع الإرهابية التكفيرية داعش وصمود أهلها أمام الحصار الذي استمر أكثر من ٨٠ يوماً على الرغم من قطع المياه والطعام عنها وتطويقها من جميع المنافذ.

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

إطلاق النواة الأولى لصنوف المدفعية بقيادة فرقة العباس القتالية

أقامت قيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية حفل تخرج لدورة صنف مدفعية إسناد هذا وحضر الحفل عدد من قيادات الفرقة وضباطها وضباط التدريب فيها، مؤكدين على انهم سيعملون ضمن كتيبة مدفعية فرقة للدفاع عن العراق ومقدساته.

أقيمت الدورة في مدرسة المدفعية في معسكر أبي غريب وقدمت معلومات خاصة عن كيفية العمل في بطرية المدفعية، لمدة ثلاثة أسابيع، صُنِّف خلالها المقاتلون حسب تخصصات أجادوها.. إضافة إلى تدريبهم على أنواع أسلحة المدفعية المدفع (١٢٢ملم)، الهاون (١٢٠ملم)، الراجمة (١٢٢ملم)، والراجمة (١٠٧ملم)، كاتيوشا.

والجدير بالذكر أن الدورة تعد النواة الأولى لصنوف المدفعية، وأصبحت فرقة العباس القتالية تمتلك كتيبة مدفعية، وبطرية هاونات خفيفة، وبطرية راجمات (١٠٧ملم) وستنتشر رعائل من هذه الكتيبة في قواطع (الرمادي و بيجي والنخيب) للعمل بمهنية وجدية لإنجاز الواجبات المكلفة بها للدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته.

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

فرقة العباس عليه السلام القتالية

تُدخل منتسبيها دورات في الإسعافات الحربية الأولية..

لم تقتصر التدريبات التي تُقيمها فرقة العباس عليه السلام القتالية لمنتسبيها على التدريبات العسكرية والبدنية وحسب، وإنّما هناك جدول أعدّته قيادتها من أجل زجّ المنتسب في دوراتٍ تطويرية ومهارية عالية لتكتمل لديه الجاهزية، ومن تلك الدورات افتُتِحَت مؤخّراً دورة في الإسعافات الحربية الأوّلية وطريقة استخدام حقيبة المسعف التي سيتمّ تجهيز جميع أفراد قوّات الفرقة بها.

الدورة التي تُقيمها طبابة الفرقة بالتعاون مع لجنة الكفيل للإسعاف الفوريّ التابعة لشعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدّسة أُعدّ لها منهاجٌ خاص وأُقيمت كخطوةٍ أولى في مقرّ الفرقة (مجمّع العلقمي) على شكل وجباتٍ كي لا يؤثّر على الواجبات المكلّفة بها قوّات الفرقة، وستكون ميدانيةً في القطعات التي يصعب حضورها الى مقرّ الفرقة أو يسبّب خللاً في أداء واجباتها.

وكانت على شقّين نظريّ وعمليّ وألقيت خلال هذه الدورات محاضراتٌ شملت شرحاً لكيفية الإنقاذ والإسعاف في حالة إصابة المقاتل مع إمكانية التعامل مع حالات النزف والبتر والصدمة وإصابات البطن والصدر المفتوح، وكذلك تدريبهم على كيفية استعمال حقيبة المسعف الميداني والاستفادة من الأدوات والمعدّات المزوّدة بها وأساليب نقل المُصاب من منطقة المعركة الى المنطقة الآمنة.

كذلك شمل تدريبهم على الإسعافات الأوّلية المقدّمة في الحروب وقيادة الفريق الإسعافي والتعامل مع أيّ حالةٍ طارئة، وشملت الدورة أيضاً تدريباً على عمليات إنعاش القلب الرئوي (cpr) ومعالجة الكسور عن طريق الجبيرة، وغيرها من الأمور التي من شأنها الحفاظ على حالات المصابين والعمل على تقليل الخسائر البشرية.

وفد لجنة الإرشاد والتعبئة

يزور جرحى الحشد الشعبي في المستشفيات الميدانية ويتفقد مخازنه ومقراته في المحاور الجهادية

ضمن جولته التفقدية للمحاور الجهادية زار وفد إدارة لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة جرحى الحشد الشعبي في عدد من المستشفيات الميدانية فضلا عن قيامه بجولة تفقدية لمخازنه ومقراته في تلك المحاور.

وحول تفاصيل الجولة قال رئيس لجنة الإرشاد والتعبئة الشيخ عادل السوداني: " بتوجيه من الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين قام وفد رسمي من اللجنة بجولة ميدانية تفقّدية للمحاور الجهادية شملت جرحى الحشد الشعبي وتفقد المخازن والمقرات التابعة للجنة في تلك المحاور".

وأضاف" قمنا بزيارة الى مستشفى دجلة الواقعة في تكريت حيث تفقد الوفد الجرحى هناك واستمع الى اهم المعوقات التي تعوق إنجاز أعمالهم بالشكل الجيد بالإضافة الى تقديم بعض المساعدات الطبية لهم، بعدها زار الوفد مستشفى محمد الماجد في مدينة سامراء وتفقد الجرحى وقدم بعض المساعدات الطبية لهم".

وتابع قائلا: "كما تفقّد وفد اللجنة المقرات والمخازن التابعة له في المحاور الجهادية تحديدا في مدينة سامراء وبلد ومحور بيجي، حيث زار الوفد المقرات التابعة له في مدينة بلد ومدينة سامراء والمخازن المخصصة لمحور بيجي والتي يتم تمويل وتجهيز العديد من المحاور الجهادية عن طريقها".

وأوضح السوداني: "تعد هذه الزيارة واحدة من الزيارات العديدة التي تقوم بها إدارة اللجنة حيث أن وظيفة هذه المخازن هو استقبال المواد الغذائية بمختلف أنواعها والأرزاق الجافة وعبوات المياه المعدنية وخزنها وتوزيعها الى العديد من المحاور الجهادية في سامراء وبيجي وتكريت وغيرها وتعتبر هذه المخازن جزءا من مجموعة من المخازن التابعة للعتبة العلوية المقدسة والمنتشرة في الكثير من المحافظات".

الأمْـــرُ بالكـــفّ

الشيخ نجم عبدالرضا الدراجي

تنقسم الأمة الإسلامية إلى قائد يأمر وينهى وبقية الأمة تسمع وتطيع، ونقصد بالقيادة قيادة المعصومين للأمة والتي تبدأ بالنبي ﷺ وتمتد بالأئمة الاثني عشر(عليهم السلام)، وفي حال غياب القائد الثاني عشر(عج) هناك قيادة نائبة وهي قيادة الفقهاء للأمة، وعلى كل حال للقيادة في الجهاد دور مهم بل أدوار كثيرة ومهمة، ويمكن أن نرصد بعضها في ما يأتي:

طلب كف الأيدي، أي عدم المواجهة العسكرية مع العدو وإقامة الشعائر الدينية الأخرى وعدم إعلان الجهاد لتقدير القائد للظرف الذي تمر فيه الأمة، واحتمال عدم نجاحها في هذه المواجهة وغير ذلك من ظروف موضوعية تدعو القيادة لمثل هذا الأمر، وكمثال على ذلك الأعوام الثلاثة عشر التي قضاها الرسول الأكرم ﷺ ولم يأمر بالجهاد بل كان الأمر: (كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ)، وعلى الأمة بحسب وظيفتها الشرعية الامتثال وعدم الاعتراض، فإن القائد أعلم بما ينبغي فعله، وهو أعلم بما تقتضيه المرحلة، وإن كان بعض المؤمنين يتحمسون للقاء العدو لكن يبقى المفروض عليهم اتباع القيادة، وعدم الاعتراض، وتسجل الآية أن بعض المستعجلين للقتال قبل أوانه وقبل الأمر به يعترضون على وجوبه بعد فرضه (فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَ قالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ)، وكمثال فقد اعترض بعض على صلح الإمام الحسن ﷺ- وهو أمْرٌ بالكفّ- بينما يقول الإمام الباقر ﷺ: "والله للذي صنعه الحسن بن علي ﷺ كان خيراً لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ)، إنما هي طاعة الإمام فطلبوا القتال، فلما كتب عليهم القتال مع الحسين ﷺ قالوا: (رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) وقوله: (ربَّنا أَخِّرْنا إلى أجلٍ قريبٍ نُجِبْ دعوتَك ونتَّبِعِ الرّسُلَ) أرادوا تأخير ذلك إلى القائم ﷺ".

حديث الـــذاكـــرة

حيدر صباح

من الجيد أن يتفكر المرء ويتذكر أفعاله وأقواله وحركاته وسكناته، ويعاتب نفسه ويحاسبها على شينها وهي علامة إيمانه، وقد يكون الإنسان خطاءاً يرتكب المعاصي فيبادر إلى الندم والتوبة على ما فعل، وأن لا يرجع إلى المعصية ولا يصرّ عليها، وهذا جانب صحيح في النية والسلوك، لكن الشيطان يوسوس في قلوب الناس لكي ييأسوا من رحمة الله، حتى يشعرهم بحالة سوء الظن بخالقه - والعياذ بالله - ، والله يكره لعباده هذا الإحساس الذي يحدو بهم نحو الهلاك، ويخاطبهم بقوله اللطيف: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) وقد ورد في آية أخرى (وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ)، ولو تأملنا قليلاً في الآية الأولى لوجدنا بأن الله خاطب المذنبين المسرفين بعبارة (يا عبادي) ولم يخاطبهم يا مسرفين يا مذنبين، وكذلك في الآية الثانية يعبر الباري سبحانه بعدم اليأس ويجعل قبلها (لا) الناهية لكي يبعد اليأس والإحباط عن قلوب عباده ويشعرهم بالطمأنينة بقبولهم إن عادوا، إنها غير طمأنينة المعصية بأن يُبيّت الإنسان المعصية أو الإصرار، إنه يحث عبده على الرجوع إليه، وإلى رحمته التي وسعت كل شيء، رحمته التي منّ الله بها علينا، ثم إنه أكرمنا بأهل الذكر والوحي وهم أهل بيت النبوة ﷺ ومعدن العلم ومهبط الوحي، لنكون كما أرادوا صلوات ربي عليهم أجمعين مرآة تتجلى فيها أخلاقهم، فعليه أن يلتجئ كما التجأوا إليه جل شأنه.

ودور الشيطان هنا يحاول غلق هذه الأبواب التي فتحها الله سبحانه لعباده، ومن هنا عندما نكلف في أمر إلهي عظيم وأيُ أمر، أمرٌ فيه عزة المرء، وسلامة دينه وأرضه وعِرضه، سنام الإسلام كما يعبر عنه في الأحاديث الشريفة، وهو الجهاد في سبيل الله وفي سبيل العقيدة، فعندما يهب المرء للخروج يوسوس له الشيطان بكثرة ذنوبه وينقر في أذنيه أنك مذنب وغير مؤهل لهذه الفريضة المقدسة، فالحذر الحذر من الانزلاق في هذه الهاوية التي يريدها الشيطان لعدوه الإنسان، وذلك لأن الخروج للجهاد هو أمر عظيم يقول تعالى: (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ)، وتتجلى هنا الرحمة الإلهية والمغفرة لتنسف وساوس الشيطان الذي يريد بالعباد شراً ولا يريد بهم نفعاً، يقول الإمام زين العابدين ﷺ في دعائه: (وأعوذ به من شر الشيطان الذي يزيدني ذنبا إلى ذنبي)، فلنستمع لصوت الرحمة الإلهية ونستجب له ونترك صوت الشيطان الذي يثقلنا بالذنوب ويريد بنا خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

الشيخ طه العبيدي

يتوهم بعض الناس ويعتقد أن الثقافة هي أن تلبس ما يلبس الغربي والأمريكي، أو أن الثقافة تنحصر بتسريحة الشعر أو بلفظ كلمة – هلو، هاي، وميرسي- أو ذلك القميص الذي عليه صورة لاعب أو شخصية غربية غريبة الأطوار، كلا وألف كلا، الثقافة والتقدم والرقي في اتجاه واحد، طريق واحد فيه كل سبل النجاح والرفاهية ألا وهو الالتزام بما جاءت به الشريعة السمحاء، النظيفة البيضاء، الهادية إلى سبيل النجاة والصواب، ولو قارنا بين الملتزم بأحكام الشريعة والذي يعتبر نفسه مثقفا وهو لا يشعر، نرى الملتزم نظيفا، سمح الوجه، ذا ملبس لطيف بسيط جميل، يبدأ كلامه بالسلام، ويتحدث بما تحدث به القران أو الرسول ﷺ، أو أهل بيته ﷺ، أو الصالحون من العباد، كلامه فيه رضى لله تعالى والناس، وفعله عمل لا يضر فيه أحد، ينظر إلى أفعاله ويتأملها، فإن كان عمله مفيدا حسنا شكر الله تعالى وزاد منه، وإن كان غير مرضي، رجع عنه وأصلحه، خفيف الظل على الناس، رحيما عطوفا، يصرف جهده في فعل الخير، أما غيره فلا يهمه إلا نفسه، بعيدا عن الناس، يصرف وقته في أعمال لا خير فيها ولا نفع، لا يعرف ما هي الآداب التي أمر بها الإسلام، وأي أخلاق يتخلق بها المسلمون.

ثم إذا مر العباد بالبلاء والكارثة، فر المثقف المزعوم من البلاد، باحثا عن الحرية المصطنعة، تاركا الأهل والأحبة، ونسي حضانة الأم الكبرى – وهو الوطن الذي احتواه ورباه - إلى من أحب أن يكون منهم، وترك الأشراف يدافعون عن الوطن والعرض مكشوفي الظهر، بلا ظهير يحميهم و يسند هم.

فليراجع هؤلاء أعمالهم ويتأملوا في ما قدموه لأنفسهم، وليراجعوا رسالة الإسلام التي فيها السلامة والأمان، وليعلموا أن التاريخ لهم بالمرصاد، وأنّ هناك يوما يبكي فيه الضاحكون، ويضحك فيه المجاهدون.

تعبئـــة مســـتمرة

الشيخ قاسم الخفاجي

إذا استعرت الحرب تلتهم كل ما يعترضها، لاسيما إن كان العدو وحشياً لا يملك من صفات الإنسانية أدناها، همه الأول والأخير الفوز والغلبة مهما كانت الوسيلة التي تحقق هدفه، وهكذا عدو لا تردعه قوانين وأصول العلاقات الإنسانية وإنما يردعه قوة الاجتماع ضده وتسخير الطاقات بوجهه، لذا فضلا عما يقره الوجدان بالتصدي لكل معتد ومنع محاولاته الآثمة خاطبنا القرآن منذ زمن نزوله بقانون عام يسري في كل زمان فقال: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، أمرنا بالنفر بوجه المعتدي (خِفَافًا وَثِقَالًا)، في أي حال كنّا، نعيل غيرنا أم لا، فقراء كنا أم أغنياء، طلبة علم، أو أصحاب صناعة، أو تجارة، أو زارعة، أو إدارة أعمال، أو غيرها، يقول لنا كيف ما كنتم عليكم الاستجابة إلى دعوة الجهاد، تأتونها مستعدين مسرعين وفي أيديكم السلاح مهيئين بالعدة والعدد لرد العدو، تملؤون الثغور على المعتدين، في الآية نداء للجميع بعيداً عن أي ظرف سواء كان الظرف معوقاً أو منشطاً فتقول: عليهم أن يقدموا للمعركة كل ما تحتاجه من بذل وإن كان فيه مشقة أو عناء وتعب، وتوجه المؤمنين في المعركة على القتال، والاقتحام، ومواجهة أي خطر في سبيل الله، وليس لهم أن يمتنعوا لأن الخير مقرون بالامتثال، أما إذا استرخيتم وملتم إلى الراحة والخدر والكسل في أداء الواجب وابتعدتم عن المسؤولية، فإن الذل قلادة تلبسونها دائماً، توسمون وسم الذل بدل العز المراد لكم، ويؤكد هذا المعنى قوله تعالى: (إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي إن لم تنفروا فإن الله ينزل بكم العذاب باستنصالكم واستيلاء عدوكم عليكم والحرمان من الخيرات واستغلالها من قبل العدو، وإنكم مع ذلك كله تخسرون من النفوس والأموال أضعاف ما تخسرون في الجهاد وتقدمون على مذبح الذل أضعاف ما تتطلبه منكم الكرامة لو قدموا لها الفداء، الضر يمسكم بتركك النفير وأنتم أهل الحاجة إليه، وقد جرت سنته تعالى بأن الأمة التي لا تدافع عن نفسها ولا تحمي ذمارها لا بقاء لها، وهي طعمة الآكلين.

بلـــوغ المعالـــي

ميادة قهرمان

حدود وشرائع وأحكام عدة اقتضتها الحكمة السماوية من بينها الجهاد الكفائي باعتباره فرضاً من فرائض الإسلام بلا خلاف، إذ به يحصحص الحق وينتصر الدين، وهذا الفرض واقعا هو تكليف شرعي يعنى بالرجال، إلا أن المرأة المؤمنة حظيت بنصيب وافر منه اليوم، تجلى بمواقفها الأبية مثل حث ذويها على تلبية نداء الوطن في الخروج للجهاد، والذي تقلدت به ذروة هرم الكمال النفسي، لأنه نابع من ولائها العقائدي وإذعانها لأمر مراجعها العظام، ومنها نداء المرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف سماحة آية الله العظمى السيد(علي السيستاني) دام ظله، والذي أعطى الجميع في المجتمع أدوارا مهمة ولم يستثنِ المرأة من ذلك، وفتواه المباركة عدت دستورا يؤمن أبناء الوطن ويردع كيد الأعداء، ويحفظ مقدسات البلد، ومن أبرز بنود تلك الفتوى الكريمة ما حدّث به وكيل المرجعية العليا الشيخ الكربلائي قائلا: (ولا يجوز للمواطنين الذين عهدنا منهم الصبر والشجاعة في مثل هذه الظروف أن يدب الخوف والإحباط في نفس أي واحد منهم، بل لابد أن يكون ذلك حافزا لمزيد من العطاء لحفظ البلد ومقدساته)، وفعلا كان تأثير تلك الفتوى المباركة ناجعا في نفوس المؤمنات، وأثبتت الكثير منهن جدارتهن في تحدي الصعاب وبمساندة ذويهن بأدائهن المهام الحياتية في غياب الرجل بوعي ونجاح، ومنطلق هؤلاء النسوة الكريمات إنما هو ذات منطلق أسوتهن ومولاتهن الزهراء ﷺ والتي أعانت أباها النبي ﷺ في غزواته وحثّت زوجها وصي الرسالة المحمدية الإمام علي ﷺ على الجهاد في سبيل الله، وسيرتها العطرة لم تغيب عن ساحة الموالية النفسية والمعنوية، بل أدركن خطورة المرحلة الراهنة وضرورة الخروج منها بالعمل بوصايا نبيه الأكرم محمد ﷺ وعترته الميامين ﷺ، ومنها تحلّيها بصفات سلوكية تحث على الثبات وبلوغ المعالي كالثقة بالله والتي أوصى بها الإمام الجواد ﷺ في قوله: (الثقة بالله ثمن لكل غال، وسلّم إلى كل عال).

الشـــهيد والمغـــترب

انتصار الشيخ

اعتدت صباح كل يوم وقبل ذهابي إلى العمل أن أتصفح جوالي، وادخل الصفحة العامة كي أرى مشاركات الأهل والأصدقاء وأتابع الأخبار وما يجري ويستجد من إحداث في بلدي العراق، فأنا أحد الشباب المغتربين الذين هاجروا وتركوا ديارهم إلى بلادٍ بعيدة بحثاً عن الأمان في غير أرضهم، لكني لم أنقطع عن أهلي وأحبتي وأصدقائي في العراق فهم كل حياتي، وأنا على اتصال دائم معهم وهذا ما يخفف عني لوعة الغربة ووحشتها فأحس بأني قريب منهم.

وبينما أنا أتنقل هنا وهناك وأتأمل وجودي بينهم وعيني تنظر بكل شوق، وإذا بي أرى منشوراً فيه صورة لأحد الأصدقاء المقربين لي في بلدي العراق، كتب في أعلاه الآية الكريمة في قول الله تعالى:(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)، عندها عرفت أنه قد استشهد ورحل إلى مثواه الأخير في جنان الخلد مع الشهداء، ملبياً نداء المرجعية الدينية في الجهاد والدفاع عن الأرض والعرض من دنس الأعداء الكافرين الذين يرومون زعزعة البلاد ونشر الفساد بين صفوف المؤمنين، ذلك ما جعلني أشعر بالحزن والأسى، فتناثر الدمع من عيني لأجله وتمنيت لو أني رأيته قبل أن يرحل، فأخذت يدي تكتب في التعليق مع المعزين مردداً.

يا لوعتي ويا حزني على أحبتي في بلدي وأنا بعيد عنهم في ديار الغربة

ويا ويل حماقتي التي دفعتني فتركتهم وأصبحت عنهم مغتربُ

رحلتُ ابحث عن وطنٍ جديد ينقذني تاركاً وطني الذي كان يؤويني

واليوم هو في أمس الحاجة لي قائلاً أين ذهب الرجال التي تدفع عني كل حاقدٍ لعين

أنا وطنكم وأرضي أرض القداسةِ، أنا العراق بلد الحسينِ.

فتـــوى المراجـــع

الشاعر الأديب
سيد نبيل أبو العيس

فتوى المراجعِ وحَّدَت شعباً غدا ... لبيكَ يا وطنَ السلامِ يُنادي

أرواحُنا أولادُنا لكَ والدِما ... تُفدى وحَقِّكَ يا أبا الأمجادِ

هَبَّت حشودُ الشعبِ من شيبٍ ومِن ... شبان كي تحمي ربوعَ بلادي

حملوا على جُرذانِ داعشَ حملةً ... فيما أعادوا حملةَ الأجدادِ

عادَ الخوارجُ في جيوشِ أُميةٍ ... طعنوا العراقَ بخِنجَر الأحقادِ

بغدادَ قالوا قادمون لبأسِهم ... قُلنا ستُهزَمُ رايةُ الإلحادِ

نرنو بعينِ الصابرينَ إلىَ السَما ... ونَمُدُّ للهِ الجليلِ أيادي

العيدُ قادِمُ واليتيمُ مُعَذَّبٌ ... قتلوا لهُ الأفراحَ في الأعيادِ

نوحُ الثكالىَ اليوم صدَّع أكبُداً ... والحزنُ في وجهِ اليتامى بادِ

كم من عَريسٍ زُفَّ في كفَنِ الرَدىَ ... كمْ من أبٍ أمسىَ بثوبِ سوادِ

كم مِن عروسٍ عندَ قبرِ عَرِيسِها ... معها شموعُ العُرسِ والأورادِ

كم مِن صدىَ صوتٍ لأُمٍّ هالها ... يا لهفَ نفسي فُرقةَ الأولادِ

كم مِن مُرَمَّلَةٍ تُؤبِّنُ زوجَها ... تنعىَ بقُم واسمع بكاءَ فؤادي

ضاقت علينا يا إمامَ زمانِنا ... مَلأَ الدُنا مولايَ جورُ أعادي

فمتىَ نرىَ فرجاً لشخصِكَ آتياً ... وَتقودُنا طَوعاً لسوحِ جهادِ

المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

يدعو (النزاهة والقضاء) الى ملاحقة رؤوس الفساد الكبيرة واسترجاع اموال العراق المنهوبة

دعت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، القضاء وهيئة النزاهة الى البدء بملاحقة "الرؤوس الكبيرة" من الفاسدين واسترجاع الاموال التي "استحوذوا" عليها، فيما أكدت عدم كفاية التناغم مع الإصلاحات "خطابياً" و "إعلامياً". كما دعت المرجعية الدينية العليا الى ضرورة ان يهتم المسؤولون بتنشيط القطاعين الزراعي والصناعي بالبلد.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ١٩/ذي القعدة/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٩/٤م بما نصه "ان الحاجة الملحّة والضرورية للاصلاح في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها أمر يدركه الجميع ويُقر به الجميع ايضاً فالكل يعلم ويُقر بأن المشاكل الكثيرة التي يعاني منها شعبنا وبلدنا هي في الجانب الاساس منها نتيجة تفاقم الفساد خلال أزيد من عقد من الزمن ولا يمكن تجاوز هذه المشاكل ورفع معاناة المواطنين الا من خلال اصلاح حقيقي وواسع في كافة المجالات وبهذا الصدد نشير الى امور عدة ومنها:

الأمر الأول: إنه لا يكفي ان يتناغم المسؤولون مع دعواتنا للإصلاح ويؤيدوها خطابياً واعلامياً بل لابد من ان يعملوا بجد ويساهموا بصورة فاعلة في تحقق الاصلاح على ارض الواقع كل من مكانه وموقعه، ومن المؤكد ان أي مسؤول مهما كان موقعه وصلاحياته القانونية لا يتمكن بمفرده من ان يحقق الاصلاحات المطلوبة بل لابد ان يتعاون معه الآخرون في مختلف السلطات، داعيا الى ضرورة ان يتكاتف الجميع لإنجاز هذه المهمة الكبيرة وليعلموا ان المسؤولية بشأنها انما هي مسؤولية تضامنية يتحملها جميع من هم في المواقع الاساسية للسلطة.

اما بالأمر الثاني فبين ممثل المرجع السيستاني بقوله: إن من أهم مظاهر الفساد في البلد هو تكاثر الذين أثروا على حساب الشعب واستحوذوا على المال العام بأساليب ملتوية وطرق غير مشروعة مستغلين مواقعهم او مستفيدين من مواقع معارفهم لتحقيق مآربهم، مشيرا ان اهم الخطوات الاساسية للإصلاح هو البدء بملاحقة ومحاسبة الرؤوس الكبيرة من هؤلاء الفاسدين وان تسترجع منهم الاموال المنهوبة وهذه في الدرجة الاساس مسؤولية هيئة النزاهة والسلطة القضائية، والكثيرون يتساءلون هل هما على قدر هذه المسؤولية وهل سيقومان بهذه المهمة من دون مزيد من التأخير والتسويف؟!

وبين السيد الصافي خلال خطبته من الصحن الحسيني الشريف: ان الشعب العراقي الكريم الذي عانى طويلاً من الفساد وازدادت معاناتهُ سنة بعد اخرى يترقب ان تتسارع الخطوات الاصلاحية وان تكون حقيقية تمسّ جوهر وان تكون شاملة تعم مختلف مؤسسات الدولة وتطهرها من هذا البلاء الماحق.

وفي الأمر الثالث قال السيد احمد الصافي: ان ضعف التخطيط الاقتصادي وعدم وضع استراتيجية متكاملة لتوفير موارد مالية للبلد غير أثمان النفط وجه من أوجه الفساد مبينا ان العراق يعاني من عدم استثمار موارده وامكاناته الكثيرة ما عدا النفط بصورة صحيحة، فبدلاً من تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي وتوفير فرص العمل للشباب في هذين الحقلين المهمين نجد زيادة مستمرة في اعداد الموظفين في الدوائر الحكومية من غير حاجة حقيقية الى الكثير منهم.

وأكد السيد الصافي على ضرورة ان يهتم المسؤولون بتنشيط القطاع الزراعي لأهميته في تحقق الأمن الغذائي من جانب وتوفير فرص العمل من جانب آخر.. فلابد من ان يوفرّوا له كل السبل التي من شأنها ان تنهض وترتقي به.. مبينا ان الترويج للزراعة والاهتمام بالمزارع والفلاح وتذليل العقبات التي يواجهانها امر لابد منه لو أرادت الحكومة علاج جانب من المشاكل الاقتصادية للبلد.. وكذلك القطاع الصناعي فإنه يعاني من الاهمال الى حدّ كبير وهناك المئات من المصانع الحكومية المعطلّة يستتبعها عشرات الالاف من العمال العاطلين الذين يطالبون برواتبهم فلابد من وضع خطط مناسبة لفرز ما يصلح ان يُعاد العمل فيه من تلك المصانع ويسعى الى تطويرها واقامة مصانع جديدة وانعاش القطاع الصناعي بشكل عام وحماية المنتوج الوطني من التنافس مع المنتوج الخارجي والاعتماد على الصناعات المحلية وتحصينها وقطع دابر الفساد فيها.

وتابع ممثل المرجعية بحديثه" لقد قلنا فيما مضى ونكرر اليوم مرة اخرى ان القضاء على الفساد يحتاج الى صبر وأناة.. ولكن لابد من الاسراع في اتخاذ خطوات حقيقية في هذا المجال تكون هذه الخطوات مقنعة للشعب ومطمئنة له بأن المسؤولين جادون في الاصلاح ويسعون للقيام بما هو ضروري في سبيل تحقيق هذا الاصلاح.

وختم بقوله: نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل بلدنا بلداً آمناً وان يطهرهُ من الارهابيين والدواعش والظالمين والفاسدين والمفسدين وسُرّاق المال العام.

أنا وأنت نخلق الفارق

سمير جميل الربيعي

عندما لا يكون الحل إلاّ تقسيم الوطن، فكل الحلول تغدو أتعس من المشكلة نفسها، وأي نقطة محتملة للتلاقي سوف تتلاشى كالدخان من على أي مسوّدة تقدم للاتفاق، وحينها تسكت كل القوانين فلا يسمع لها صوت سوى صوت شحذ السكاكين المعدة لنحر الوطن الملقى على جانبه كأضحية العيد بانتظار الذبح، وتوزع أشلاؤه على تجار الدم والمعتاشين على أوجاعه، وليس هناك موقف أشد وأقسى من أن ينظر الوطن إلى أبنائه وهم يهمون بنحره على مبضع المصالح الفردية والمنافع الشخصية، وقد كان يتوقع منهم أن ينحروا كل مصالحهم ومنافعهم على أعتابه وتحت قدميه.

يا أيها الواقفون دوماً على مفرق الطرق، كفاكم مشاكسةً وخلقاً للأزمات، هلا أعرتم للحس الوطني أذناً، هلا أصغيتم لصوت الضمير الإنساني، هلا رعيتم جراحات الوطن وأنينه الطويل، وهلا استذكرتم ما على أرضه من ذكريات الآباء والأجداد وملاعب الصبا ومراتع المُنى والأحلام، كيف لكم أن تزووه في خانة النسيان والإهمال، وتتركوه على هامش التاريخ، وكأنه بلد بلا عراقة وليس له قدم في حضارة، ولم يكن يوما هو من أسس المدنّية وشرع القوانين، وأقدمتم غير آبهين بما سوف يؤول إليه مصيره، بل فرحين مستبشرين لم ترجف أيديكم وأنتم ترسمون خارطته الجديدة، ترى كيف ستكون هيأة خارطته التي تشبه الأسد المتوثب بعد التقسيم، وأي جزء من أجزائه المقسمة سيحظى باسم العراق العظيم؟

أبَعْدَ أن كان العراق الرقم المؤثر في المعادلة الكبرى باعتبار أن حضارته هي المنطلق لكل الحضارات، وباعتباره بلد الأنبياء ومحط رحالهم، وهمزة الوصل التي تربط بين المشرق والمغرب وعقدة طرق الحرير التجارية قديماً وحديثاً وقلب العالم النابض، ومحط أنظار الناس أجمعين وموئل العلم المبين والخير كله.. يصبح قيداً زائداً على الخارطة يجب محوه وإزالته؟!! وما علة ذلك إلاّ لأن العراق بطبيعته الخلاقة وبإمكانياته الهائلة ونسيجه المتنوع ومكونه الفريد والمتميز، يعرقل نشاط كل من يحيط به ، بل يقزم كل من يحاول منافسته ومجاراته، وفكرة تقسيمه بوليصة تأمين لهذه الدول التي اصطفت مع مشروع تقسيم العراق.

ولأجل ذلك يا أيها العراقيون تعالوا إلى كلمة سواء نحدث بها التغيير فإنّا وإياكم نخلق الفارق، ما دمنا يداً واحدةً وقلباً واحداً ومصيراً واحداً ونيةً سليمةً، وما دمنا في مركب واحد ووجودنا متوقف على صيانة العراق وحفظه من التقسيم والتشرذم، فلنفوّت الفرصة على كل الهجناء الذين يريدون لنا أن نفقد الهوية، ولنعلن من ساعتنا أن العراق الرقم الصعب الذي لا يقبل القسمة لا على اثنين ولا على ثلاثة.

دموع البراءة

زينب حسين

راقبتُ مُقلة عينيه وهي ترنو إلى فلذة كبده متأملاً في وجهها البريء، وكأني قرأتُ ما يدور في خلجات قلبه المتحيّر ما بين البقاء معه ليشهد نمو تلك البذرة الفتية ويسقيها حباً وحناناً ورعاية حتى تكبر وتشق طريقها في هذه الحياة، وما بين تلبية نداء الحق مدافعاً عن مستقبل تلك البذور لتعيش بحرية وسلام.

لقد ذاق هو طعم اليُتم والحرمان منذ نعومة أظفاره، وعندما فتح عينيه على الدنيا لم يجد سوى أمه التي أخذت على عاتقها تربيته ورعايته رغم قساوة الظروف التي كانت تعيشها، وبات يعاني من الألم والحسرة لأنه لم يذق طعم حنان الأب ولم يستشعر وجوده، حتى ترك ذلك فراغاً كبيراً في حياته وكان يحز في نفسه هذا الأمر خاصة عندما يرى أصدقاؤه ومن حوله وهم يتحدثون عن علاقتهم مع آبائهم.

وعندما عقدنا قراننا كانت أول أمنياته أن يُرزق بأطفال لكي يفيض عليهم بعطفه وحنانه ويسعى جاهداً على تربيتهم حتى يكبروا ويشاطرهم أفراحهم وأتراحهم، لكي لا يعيشوا حياة اليُتم كما عاشه هو، ولكن الظروف قد تغيرت والرياح جرت على غير ما يهوى الربّان، وأصبح هنالك خطر يهدد البلاد ليرغم العباد على حمايتها والدفاع عنها بالغالي والنفيس والتضحية من أجل مستقبل أجيالها، فقضية الجهاد والالتحاق بصفوف المقاتلين والمجاهدين تلبية لنداء الدين والعقيدة، وخوفه الشديد على ابنته الوحيدة وعلى حياتها وعلى مستقبلها غلبت أمنياته البسيطة، لذلك ضحى بنفسه وأرخصها ووضع حياته رهناً بيد المنيّة.

وقبل أن يغادرنا رمقني بنظرات غريبة لم أعهدها من قبل، وأطلت النظر في وجهه الذي بدا كالقمر المضيء، وأوصاني خيراً بابنته التي ظل يشمها ويضمها إلى صدره ويسمعها كلمات الاعتذار، وكأنها فهمت ما يقول رغم إن عمرها بضعة شهور حتى أجهشت بالبكاء متمسكة بذراعيه ولا تريده أن يتركها، وهذه المرة لم تلوح بيدها لتودعه بل ظلت تصرخ وتصرخ وتناديه، لقد أحس بلوعتها حتى فاضت عيناه بالدموع وأخذ يكفكفها ليذهب مسرعاً ويترك أحلامه في خزائن النسيان.

إن هذا الموقف قد هزني وقطع نياط قلبي الحزين الذي بدأ ينبض بأحاسيس عجيبة وتيقنت حينها إنه لن يعود مرة ثانية، وإنها آخر مرة أراه فيها وسوف يُفارقنا للأبد ليلتحق بالرفيق الأعلى مع الشهداء السعداء، لكن روحه سوف تبقى ملازمة لابنته اليتيمة التي ستواصل المسير في هذه الحياة حرة كريمة، وسيعلو شأنها وتبقى مرفوعة الرأس وتعيش بأمجاد أبيها الذي قُتل شهيداً في سبيل الله تعالى ومن أجل الدفاع عن هذا الوطن العزيز الغالي وأهله الشرفاء.

حشدٌ خلف حشد

مباني تحقيق الانتصارات في ساحات القتال كثيرة، ومن بينها تلك التي تمثل مصادر دعم معنوي وتأييد صريح، تصدر من قبل المدنيين سواء كانوا أفراد أو جماعات، حيث يكاد لا يخلو ميدان من الميادين إلا ووجدت فيه نوع من أنواع التأييد والمؤازرة لأبطالنا في ساحات القتال سواء من مقاتلي الحشد الشعبي أو الجيش النظامي، فقد باتت شوارع أزقة البلاد لا تخلو من تلك اللافتات المعلقة على بعض محال التسوق التي من خلالها يعلن أصحابها عن تخفيض ثمن المواد الغذائية إلى غوائل المقاتلين وتقديم الهدايا المجانية لأطفال الشهداء، وقد شابه بعض أصحاب (المولدات الكهربائية) ومحال الحلاقة هؤلاء في موقفهم، فضلاً عن انتشار صناديق التبرع التي يكاد لا يخلو منها مسجد وشارع ومقام ودائرة، وحتى الجلسات القرآنية والعبادية التي تقام لغرض الدعاء بالنصر لأبطالنا في جبهات القتال، كذلك ما قدمته المنابر الإعلامية النزيهة، هذه المواقف التي قد تبدو صغيرة وبسيطة مقابل ما يقدمه هؤلاء من تضحية إلا أنها ذات فلسفة عميقة من حيث أنها جاءت إثر الإيمان بالقضية، والقناعة التامة بضرورتها، والحس بالمسؤولية تجاه الدين والوطن، فكان الاجتماع على اختلاف التوجهات والمشارب والرؤى على فتوى الجهاد التي أطلقتها المرجعية العليا في النجف الأشرف، وأصبح إلى جانب وجود حشد ضم سواعد حملت البنادق وانطلقت بها حيث مكان العدو، حشد قدم أفعال ميدانية كان من بينها مثل هكذا مبادرات طيبة أعطت أجلّ الصور وأبهاها شرفاً وتألقاً، وأكدت القدرة على الارتقاء عن نوازع الأنا، والانغماس في البحث عن تحقيق الخير والمصلحة للجميع، الأمر الذي بات يمثل دافعاً معنوياً للمقاتلين من حيث انبعاث الطمأنينة في قلوبهم بوجود قوة ساندة لهم تقف خلفهم لتشد من أزرهم وتسد ثغرات قد تسهم في انشغالهم عن القضية الكبرى ولو بشكل نسبي بقضايا أخرى لا يمكنهم غض النظر عنها، لذا يمكننا القول بأن الانتصارات التي حققت ضد العدو والقادم منها بإذنه تعالى جاءت نتيجة لتضافر الجهود على جميع الأصعدة من أجل سد كل الثغرات التي من الممكن أن تكون نقاط ضعف تؤول بالجميع إلى خور العزيمة والعجز عن المقاومة والدفاع، فضلاً عن الحصول على التأييد والتسديد الإلهي كنتيجة طبيعية وفقاً لما أشار إليه الخالق إلى خلقه في كتابه العزيز إذ قال عز من قائل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ* تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ* يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ* وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) الصف: ١٠-١٣.

رغد عزيز

أملنا حشدنا
Popular Mobilization Forces

1700 بكر قضيتنا

وَسَائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ الَّذِي تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفاتُهُمْ، وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ. اَللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ، وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنْ تَنَقُّصِهِمْ، وَثَبِّطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الاحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ. اَللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الأَمَنَةِ وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الاحْتِيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ الأَبْطَالِ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْداً مِنْ مَلاَئِكَتِكَ بِبَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ كَفِعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ، وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ.

وفد العتبة الكاظمية المقدسة
يتفقد جرحى الحشد الشعبي

قام وفد العتبة الكاظمية المقدسة بزيارة لمستشفى مدينة الإمامين الكاظمين الطبية تفقّد خلالها الجرحى والمصابين الراقدين فيها من أبناء الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية البطلة الذين تعرضوا لنيران زمر الإرهاب والتكفير في ميدان العمليات العسكرية أثناء تأدية واجبهم المقدس لتحرير مناطق ومدن العراق، واطمأن الوفد على وضعهم الصحي واستمع لأهم احتياجاتهم.

كما أثنى الوفد الزائر على الجهود والتضحيات والمآثر الجليلة التي قدمها هؤلاء الأبطال لتلبيتهم نداء الجهاد الكفائي الذي أطلقته المرجعية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، وأكد على أن هذه الجراح لا تزيدهم إلا رفعةً وشموخاً وإصراراً وثباتاً لنيل شرف الدفاع عن العراق والمقدسات، وتحرير مدنه من الإرهاب التكفيري، ونقل الوفد الزائر تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام أ.د. جمال الدباغ وأعضاء مجلس الإدارة، وجميع خَدَمَة الإمامين الجوادين عليهما السلام متمنياً لهم الشفاء العاجل، كما أشاد أعضاء الوفد بالجهود المقدمة من قبل الملاكات الطبية في المستشفى في تقديم أفضل الخدمات الصحية ورعايتهم للجرحى.

من جانبهم عبّر عدد من الجرحى وذويهم عن بالغ شكرهم وامتنانهم للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لشعور خَدَمَتها بالمسؤولية تجاههم، متمنين لهم التوفيق والسداد لخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام وزائريهما الكرام.

واختتمت الزيارة بدعاء أعضاء الوفد لجميع الجرحى الراقدين بالشفاء العاجل ولشهدائنا بالرحمة والرضوان.

تجارة رابحة مربحة

غفران كامل

اقتسم الغيارى من العراقيين أعباء الجهاد ضد عصابات داعش آخذين على عواتقهم التضحية امتثالاً لما أمر به مرجعهم الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله عبر فتواه التاريخية بالجهاد الكفائي، وكلاً حسب موقعه واستطاعته وتمكنه، فهذا يجود بالنفس وذاك ينفق النفيس، ليبذلوا في معترك ذات الشوكة، هذا ما يعز بذله وما يندر المفاداة به، وهم في هذا وذاك كانوا قد تأسوا بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ*تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)، ففي الوقت الذي يجاهد الشجعان في ساحات الوغى ضد أرجاس الناس وشرذمة الخلق، تجاهد فتاة عراقية في ربيع عمرها بأموالها وعن طيب خاطر، تلك هي (توحيد سعد) ذات الاثنى عشر ربيعا والتي تبرعت بمصوغاتها الذهبية إلى أبطال الحشد الشعبي، من خلال مركز التبرعات في العتبة الكاظمية المقدسة مساهمة منها في تغطية نفقات ومتطلبات الحشد الشعبي وتوفير كافة مستلزمات الجهاد.

(توحيد) التي ارتسمت على محياها معالم البهجة اعتبرت إن هذا البذل لا يكاد يُعدُّ شيئاً أمام تضحيات الأبطال المرابطين، مبينةً أن البذل في سبيل محاربة عصابات داعش هو واجب وطني وإنساني، مستنهضةً الجميع على المبادرة في دعم المجاهدين بالغالي والنفيس، امتثالاً لقوله تعالى: (لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ).

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
تكرّم كوكبة من عوائل شهداء الحشد الشعبي من أبناء محافظة واسط

تخليداً للمواقف النبيلة والتضحيات الجسام التي قدمها شهداء العراق والمقدسات شهداء الحشد الشعبي الذين سقطوا مضرّجين بدماء الشهادة والعزّة والتضحية من أجل تراب الوطن الغالي في معاركهم ضدّ الإرهاب التكفيري، وفي خطوة مباركة من قبل الأمانة للعتبة الكاظمية المقدسة تعبر عن عمق التواصل الوجداني والإنساني مع عوائل الذين خطّوا أسماءهم بأحرف من نور، وضحّوا بأنفسهم من أجل الدفاع عن حياض هذا البلد العزيز، أقيم في محافظة واسط مهرجان خاص لتكريم كوكبة من عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدّس، بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومؤسسة العين للرعاية الاجتماعية (فرع واسط)، بحضور عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة ورئيس لجنة الحشد الشعبي المهندس سعد محمد حسن ووكيل المرجعية الدينية في مدينة الكوت سماحة الشيخ سعد التميمي وعدد من الشخصيات الاجتماعية وذوي الشهداء.

وألقيت خلال الحفل كلمات بيّنت المنزلة الرفيعة التي ينالها الشهداء، وإيمانهم وارتباطهم بقضيتهم عند أداء واجبهم المقدس، واختيارهم من قبل الباري عزّ وجل إلى جواره، وحباهم رفيع درجاته، ونيل مرضاته.

كما تخلل الحفل مشاركة لفرقة إنشاد الجوادين بمجموعة من قصائد رثاء شهداء الحشد الشعبي والتي عبرت عن الولاء الحقيقي لهؤلاء الشباب الأبطال الذين جادوا بحياتهم وبذلوا الغالي والنفيس، ملبين نداء المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله نحو الجهاد الكفائي للدفاع عن أرض المقدسات.

وكان الختام بتكريم تلك العوائل المجاهدة وتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا عليهم من بركات الإمامين الهمامين موسى والجواد عليهما السلام.

وفد العتبة الكاظمية المقدسة
يتفقد مجاهدي الحشد الشعبي في قاطع إبراهيم بن علي

زارَ وفد العتبة الكاظمية المقدسة الذي ترأسه عضو مجلس الإدارة المهندس سعد محمد حسن مجاهدي الحشد الشعبي المرابطين في قاطع العمليات العسكرية المنتشرة بمنطقة إبراهيم بن الإمام علي الهادي عليه السلام، والتقى الوفد بأمراء التشكيلات والصنوف وبعدد من المجاهدين واطلع وفد العتبة على أهم المهام والواجبات التي يقومون بها كما استمع إلى شرح مفصل عن آخر التطورات الأمنية التي تشهدها تلك المناطق والتقدم المتواصل في تحرير الأراضي المغتصبة من براثن الإرهاب التكفيري، فضلاً عن وجود نيّة استكمال مراحل إعمار المرقد الشريف من قبل مجاهدينا الأوفياء، وفي الوقت ذاته قام وفد العتبة الكاظمية المقدسة بمراسم الزيارة وقراءة حديث الكساء وأداء صلاة العشائين .

من جانبه أشاد الوفد الزائر بالجهود المباركة والمواقف البطولية والشجاعة لهؤلاء الأبطال الأفذاذ الملبين لنداء المرجعية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، وفي ختام الزيارة نقل الوفد تحيات خدّام العتبة الكاظمية المقدسة داعين الله تبارك وتعالى أن يسدد خطاهم ويجعل النصر على أعداء الإنسانية على أيديهم إنه سميع مجيب.

من الجدير بالذكر يعدّ برنامج الزيارات وتواصل الدعم المادي والمعنوي التي تقوم به لجنة الحشد الشعبي في العتبة الكاظمية المقدسة هو من أجل إدامة زخم المعركة ورفع معنويات المقاتلين وشحذ هممهم.

حشدنا Popular Mobilization Forces
صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير: نزار جواد كاظم
الأخبار والإخراج الفني: م.صلاح حسن عبود
التدقيق اللغوي: نبيل جواد أبو العيس
التصميم: ياسر عبد الكريم حمود
التصوير: علي ورد الغبان